

إصلاح منظمة الصحة العالمية تمويل المنظمة

تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والستين

- ١- عُقد الاجتماع الثامن عشر للجنة البرنامج والميزانية والإدارة في جنيف يومي ١٦ و ١٧ أيار/ مايو ٢٠١٣ برئاسة الدكتور جمال ثابت ناشر (اليمن).^١ واعتمدت اللجنة جدول أعمالها.^٢
- ٢- وعرضت الأمانة التقرير الخاص بتمويل منظمة الصحة العالمية،^٣ مشيرة إلى أن هذا التقرير رُمى إلى الإجابة عن التساؤلات التي طرحها الدول الأعضاء خلال المشاورات التي جرت مؤخراً بشأن تمويل المنظمة.
- ٣- ولاحظت اللجنة أن التقرير يحتوي على توضيحات إضافية بشأن الآثار المترتبة على الاقتراحات المقدمة لتحسين تمويل المنظمة التي درست اللجنة واعتمدتها في اجتماعها الاستثنائي الذي عقد في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٢، وكذلك المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة التي عقدت في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣.
- ٤- وأقرت اللجنة بأن تنفيذ هذه الاقتراحات سيستلزم تغييرات سلوكية من جانب الدول الأعضاء والأمانة على حد سواء. وأشار أيضاً إلى ضرورة الاضطلاع بمزيد من العمل فيما يتعلق بوضع آلية جديدة وشفافة ومنصفة بشأن تخصيص الموارد، تيسر مواءمة الموارد مع الأولويات المتفق عليها، وكذلك آلية منسقة لحشد الموارد على جميع مستويات المنظمة الثلاثة.
- ٥- وبالنسبة إلى اعتماد الميزانية البرمجية، أكدت اللجنة من جديد تأييدها لهذا الاقتراح، وأقرت في الوقت ذاته بأن تخطيطاً مفصلاً من القاعدة إلى القمة سينفذ إلى جانب عملية لحساب التكاليف على مستويات المنظمة الثلاثة كافة من أجل وضع الميزانية البرمجية للثلاثية ٢٠١٦-٢٠١٧. وطلبت اللجنة الحصول على مزيد من المعلومات عن وضع الموارد المتاحة للثلاثية ٢٠١٤-٢٠١٥.

١ قائمة المشاركين متاحة في الوثيقة EBPBAC18/DIV.1.

٢ الوثيقة EBPBAC18/1.

٣ الوثيقة ج ٤٨/٦٦.

٦- وفيما يتعلق بالحوار الخاص بالتمويل، أعربت اللجنة عن تأييدها للنهج المبين، بما في ذلك عتبة مستوى مشاركة المساهمين من غير الدول. وقد أشير إلى أن الاجتماعات المعقودة في إطار الحوار الخاص بالتمويل ينبغي ألا تنتزع الشرعية والأولوية من أجهزة المنظمة الرئاسية. وأوعزت اللجنة بأن الاجتماع الأول المعقود في إطار الحوار الخاص بالتمويل ينبغي أن يشهد زيادة في توضيح المعلومات الأخرى المتعلقة بالاجتماع الثاني المعقود في إطار الحوار المذكور والعملية الانتقالية الفاصلة بين الاجتماعات والتطلعات الخاصة بالمساهمين، قبل اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر. وعلقت اللجنة بالقول أيضاً إن المجلس التنفيذي قد يدرس في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، عقب اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر، استعراضاً للدروس المستفادة من الحوار الخاص بالتمويل.

٧- وأوضحت الأمانة أنه إلى جانب العمل الجاري المتعلق بزيادة متانة عملية حساب تكاليف المخرجات، تتواصل الجهود المبذولة لتعزيز تنسيق حشد الموارد وإدارتها على صعيد المنظمة. وعلاوة على ذلك أخطرت الأمانة اللجنة بأن المدير العام يقترح إقامة عملية ستدرس من خلالها النهج الجديدة لتخصيص الموارد تحت رعاية رئيس لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي.

التوصية المقدمة إلى جمعية الصحة

٨- بالنيابة عن المجلس التنفيذي أوصت اللجنة جمعية الصحة العالمية السادسة والستين بأن تحيط علماً بالتقرير الخاص بتمويل منظمة الصحة العالمية الوارد في الوثيقة ج ٤٨/٦٦، وأن تعتمد جمعية الصحة مشروع المقرر الإجرائي المعدل التالي:^١

قررت جمعية الصحة العالمية السادسة والستون إقامة حوار خاص بالتمويل يدعو إليه المدير العام ويتولى تسييره رئيس لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي فيما يتعلق بتمويل الميزانية البرمجية، على أن يُقام أول حوار من هذا القبيل بشأن تمويل الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠١٤-٢٠١٥ في عام ٢٠١٣ وفقاً للطرائق المبينة في الوثيقة ج ٤٨/٦٦.

= = =

١ التعديلات مبينة بالخط العريض.